المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات- دراسة مقارنة

أ.د. سعدية محمد على بهادر
أستاذ علم النفس النمو عميد معهد الدراسات العليا للطفولة سابقاً
أ.د. مصطفى الحسينى النجار
رئيس قسم طرق الخدمة الإجتماعية بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة الفيوم
علاء الدين السيد خالد محمد

الملخص

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال العام التالى؟ هل تختلف درجة أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، الإقامة (مع الأب- مع الأم)، مكان الإقامة (ريف- حضر)؟

أهمية الدراسة: تتحدد الأهمية النظرية فى الآتى: أنها تدرس شريحة إجتماعية يزداد عددها يوماً بعد يوم وهى (أبناء المطلقات). تتحدد الأهمية التطبيقية فى الآتى: النتائج التى سوف تكشف عنها الدراسة سوف تساعد المختصين فى إعداد وتصميم البرامج الإرشادية والعلاجية، بهدف التخفيف من حدة المشكلات النفسية والإجتماعية لدى أبناء المطلقات؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لإختلاف متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، الإقامة (مع الأب- مع الأم)، مكان الإقامة (ريف- حضر)، ومعرفة أثر التفاعل بين هذه المتغيرات على مستوى أدائهم على مقياس المشكلات.

مفاهيم الدراسة: المشكلات النفسية، المشكلات الإجتماعية، أبناء المطلقات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٦٠ من المراهقين من أبناء المطلقات من طلبة الصف الثانى الثانوى من الذكور والإناث، من الريف والحضر، وممن يقيمون (مع الأب- مع الأم)

أدوات الدراسة: مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى (إعداد عبدالعزيز الشخص)، ومقياس المشكلات النفسية والإجتماعية (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات (الذكور/ الإناث) على الدرجة الكلية للمقياس وبعض الأبعاد (القلق، إضطراب العلاقات مع الوالدين ومع الأخوة)، لكن توجد فروق دالة إحصائيا فى بُعد الإكتئاب، الإغتراب النفسى لصالح الإناث، وإضطراب العلاقات مع المدرسين لصالح الذكور. وتوجد فروق دالة إحصائياً لصالح الأبناء المقيمين مع الأب على مقياس المشكلات. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المقيمين (ريف- حضر) على مقياس المشكلات. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء العينة على المقياس تبعاً لتفاعل متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، الإقامة مع (الأب- الأم)، مكان الإقامة (ريف- حضر)، ما عدا بُعد إضطراب العلاقات مع الزملاء توجد فروق دالة إحصائياً للتفاعل بينها.

The most common psychological and Social problems to sample of adolescent sons of divorced- Comparative Study

Problem: The problem that this study is confined in the following general.

Question: Does the lean scores performance of study sample on the scale psychological and social problems due to sex (Male/ Female), stay (with FR/ with mother), of residence (Rule/ Urban.

Importance: Study social segment their number is increasing daily which is sons of divorced. Study results can help the special in preparing counseling and the therapeutic program to mitigate the problems of sons of divorced.

Objectives: The study aims at to identify differences between the sample depending on the variables of gender, residence (with FR/ with mother), in of stay (Rule/ Urban), and interaction among these variables.

Sample: The study sample consisting of 60 of adolescent sons of divorced of students from the second grade secondary of male and female, rural and urban, are staying with the father or the mother.

Tools: Measure Of Socioeconomic Level. Measure Of Psychosocial Problems.

Result: There are no statistical difference among the marks scored of (Male- female) on ascal of the problems, the total degree and some dimensional (anxiety, disturbance, the relation ship with parents and brother), and there are statistical differences for the marks scored of rest of the dimensions of the scale. There are statistical difference among the marks scored on ascal of the problems for the resident with father.

There are no statistical difference among the marks scored on ascal of the problems, depending living in (rural/ urban). There are no statistical difference among the marks scored on ascal of the problems, depending on interaction of study variables except for relation ships with colleague found differentials.

المقدمة:

الأسرة هى الجماعة الأولى التى ينتمى إليها الطفل ويعيش مع أفرادها، ويقع تحت تأثيرها يستمع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم، والأسرة هى أول المنشئين إجتماعياً ونفسياً التى ينال فيها الطفل أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة، ويصاحبه أثرها طوال حياته وللأسرة مسئولية كبرى ودور هام فى تقرير النماذج السلوكية التى يبدو عليها الطفل فى كبره، فلاشك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم وما يتشربه من تقاليد وعادات ومعايير للسلوك إنما هى نتاج لما يتلقاه الطفل فى أسرته منذ يوم ميلاده.

كقاعدة عامة تكون الأسرة المستقرة التى تشبع حاجات الطفل الأساسية، والتى تتميز بجانب عاطفى بين أفرادها عاملاً هاماً فى سعادة الطفل، أما الأسرة المضطربة فهى مرتع ومصب للإنحرافات الإجتماعية والإضطرابات النفسية. (سهير كامل أحمد، ٢٠٠١، ٢٥٠، ٢٥١)

المناخ الأسرى الصحى يعمل على إشباع الحاجات بطريقة سوية دون إفراط وتفريط وبشكل متوازن، كما يعمل المناخ الأسرى المرضى المتوتر على سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والتوتر والإندفاع والسلوك السلبى المنحرف. (محمد محمد بيومى، ٢٠٠٠، ١٣)

تتعرض الأسرة المصرية فى الآونة الأخيرة لعديد من المؤثرات السلبية التى تضعف من قدرتها على توجيه أبنائها بطريقة مناسبة ومن بين هذه المؤثرات تلك المتصلة بإفتقاد الأبناء إلى التوصل مع الوالدين وهناك عوامل تضعف من قدرة الأسرة على الرعاية المناسبة للأبناء ومن أهمها الطلاق. (عبدالناصر عوض، ١٩٩٧، ٢).

الطلاق نهاية غير مرغوب فيها للأسرة بجميع أفرادها وهى أقصى درجة من درجات سوء العلاقات الأسرية ومن ثم تفكك الأسرة وإنفصام وحدتها.

تشير أحدث الإحصاءات الصادرة عن جهاز التعبئة العامة والإحصاء إلى إرتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع المصرى وكان أخرها إحصائية الطلاق لعام (٢٠١٢) والتى أشارت إلى أن معدلات الطلاق وصلت إلى (١٥٣٠٠٠) حالة طلاق، بزيادة بلغت ٦٩ ألف حالة مقارنة بإحصائية الطلاق لعام (٢٠٠٨)، والتى أشارت إلى أن معدلات الطلاق بلغت (٨٤٠٠٠) حالة طلاق.

يترتب على حدوث الطلاق ضرراً كبيراً لا يقتصر على الزوجين بل يتعدى إلى الأبناء الضحايا الحقيقيين لهذه المشكلة، وخاصة إذا ما كان الأبناء يمرون بمرحلة المراهقة التى تتسم بخطورتها ونظراً لما يحدث خلالها من تغيرات فى نواحى مختلفة، فضلاً عن وجود عدة حاجات تحتاج للإشباع من جانب الوالدين فى تلك المرحلة.

ولقد أشارت العديد من الدراسات التى تناولت موضوع الطلاق إلى أن حدوث الطلاق يترتب عليه إصابة الأبناء بالعديد من المشكلات النفسية والإجتماعية، ومنها دراسة (Boehm, 2001)، ودراسة (Kesting, 2003)، ودراسة (Syndrome, 2003)، ودراسة (رشاد موسى، ٢٠٠٨)، ودراسة (موزة العيار، ٢٠٠٤).

مشكلة البحث:

أنبثقت مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتى أشارت نتائجها إلى أن حدوث الطلاق يؤدى إلى إصابة الأبناء بالعديد من المشكلات النفسية والإجتماعية والتى تؤثر بشكل سلبى عليهم فى نواحى عديدة من حياتهم وخاصة إذا كان الأبناء من المراهقين، تلك المرحلة العمرية الحرجة التى تشهد العديد من التغيرات فى الجانب النفسى، العقلى، الإنفعالى، الجسمى والإجتماعى. إلى جانب حاجاتهم النفسية المتعددة والتى تحتاج إلى الإشباع المناسب لها من جانب الوالدين.

كما أنبثقت الدراسة أيضاً من المؤشرات الإحصائية لإرتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع المصرى، فلقد أشارت أحدث الإحصائيات الصادرة عن جهاز التعبئة العامة والإحصاء إلى أن هناك حالة طلاق كل ٦ دقائق.

فضلاً عن الدراسة الإستطلاعية التى قام بها الباحث والتى هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من أبناء المطلقات.

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال العام التالى ما هى المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة من المراهقين أبناء المطلقات؟ وينبثق عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى أبناء المطلقات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى أبناء المطلقات تبعاً لمتغير الطرف الحاضن (مع الأب– مع الأم)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى أبناء المطلقات تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف– حضر)؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى أبناء المطلقات تبعاً للتفاعل بين متغيرات الجنس، الطرف الحاضن، مكان الإقامة؟

أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: تتحدد أهمية البحث نظرياً فى الآتى
   أ. أنها تدرس شريحة إجتماعية يزداد حجمها وعددها يوماً بعد يوم وهى شريحة أبناء المطلقات.
   ب. إثراء المكتبة النفسية فى مجال المراهقين ذوى الظروف الصعبة من خلال تسليط الضوء على أهم المشكلات النفسية والإجتماعية لدى المراهقين من أبناء المطلقات.
٢. الأهمية التطبيقية: تتحدد أهمية البحث تطبيقياً فيما يسفر عنه من نتائج تكشف عن طبيعة الفروق فى مستوى المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير الطرف الحاضن مع (الأب/ الأم)، ومتغير مكان الإقامة (ريف– حضر).

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى: تعتبر المشكلات النفسية (الشعور بالقلق، الشعور بالإكتئاب، الشعور بالإغتراب النفسى) والمشكلات الإجتماعية (إضطراب العلاقات الإجتماعية مع كلاً من (الأب أو الأم، الإخوة، الزملاء، المدرسين) هى الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة من المراهقين أبناء المطلقات، وينبثق عن الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

١. الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح عينة الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٢. الفرض الثانى: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير الإقامة (مع الأب/ مع الأم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف/ حضر) لصالح عينة الحضر عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٤. الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية تبعاً للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور/ إناث)، مكان الإقامة (ريف/ حضر)، الإقامة مع أحد الوالدين (مع الأب/ مع الأم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فى الكشف عن مستوى فروق أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى أبناء المطلقات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، الطرف الحاضن مع (الأب/ الأم)، مكان الإقامة (ريف/ حضر)، أثر التفاعل بين المتغيرات الجنس، الطرف الحاضن، مكان الإقامة).

مصطلحات البحث:

١. المشكلات النفسية: عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسى المشكلة النفسية بأنها ظرف نفسى يمر به الفرد أو يواجهه يسبب له إضطراباً سلوكياً وقلقاً نفسياً وحيرة وضيقاً، بحيث ينعكس عليه كل ذلك فيضر بتوازنه الإنفعالى ويهدد إتزانه النفسى (فرج طه، ٢٠٠٣، ٧٦٥).

وتستخدم الدراسة هذا المفهوم بمعنى أنها حالة إنفعالية غير مستقرة لها دوافع لا شعورية وأخرى شعورية ترتبط بالجانب الذاتى للمراهقين من أبناء المطلقات تتفاعل مع ظروفه الأسرية تحدث إضطراباً مؤقتاً أو دائماً، تتمثل فى (الشعور بالقلق، الشعور بالإكتئاب، الشعور بالإغتراب النفسى).

ويمكن تناول المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من أبناء المطلقات والتى توصلت إليها (الدراسة الإستطلاعية) والتى قام بها الباحث من خلال تطبيق إستبيان مفتوح على عينة عشوائية قوامها ١٤٠ من أبناء المطلقات من الذكور والإناث من الريف والحضر من طلبة المدارس.

أ. الشعور بالقلق: عرفت (موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسى، ٢٠٠٦) مشكلة الشعور بالقلق بأنها شعور بالإنقباض والخوف والتوتر ناتج عن توقع خطر من مصدر غير معروف (كمال سالم، ٢٠٠٦، ٣٢).

فى حين يرى (أحمد عكاشة) أن القلق يستخدم للدلالة على مفهومين أساسين أولهما لوصف حالة إنفعالية غير سارة وهى من الناحية العملية الأكثر تكرار فى حالات القلق، وثانيهما لوصف الفروق الفردية فى حدوث القلق بوصفه ثمة ثابتة نسبياً فى الشخص، وهو شعور غامض غير سار وشعور بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبى اللاإرادى ويأتى فى نوبات تتكرر فى نفس الفرد (أحمد عكاشة، ٢٠٠٠، ١٠٧).

وتستخدم الدراسة الشعور بالقلق بأنه حالة إنفعالية لدى أبناء المطلقات يشعرون من خلالها بالتوتر الشامل وتوقع الخطر وعدم الراحة النفسية.

ب. الشعور بالإكتئاب: عرف معجم علم النفس والطب النفسى الإكتئاب بأنه حالة إنفعالية من الخوف المستمر التى تتراوح بين حالات الخوف المعتدلة نسبياً والوجوم إلى أقصى مشاعر اليأس والقنوط، وغالباً ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بفقدان المبادأة وفتور الهمة، والأرق وفقدان الشهية، وصعوبة فى التركيز وفى إتخاذ القرارات. (جابر عبدالحميد وعلاء كفافى، ١٩٩٥، ١٩١٦).

ويرى آرون بيك أن الإكتئاب هو مجموعة من الأعراض والمظاهر الإنفعالية والمعرفية والدافعية والجسمية السلبية، ولكن الأعراض المعرفية للإكتئاب هى التى تؤدى الدور الأساسى فى إستمرار معاناة المريض من هذه الأعراض، ويتم النظر إلى تفكير المريض على أنه أسلوب خاطئ يسود فيه ثالوث معرفى يمثل أنماط التفكير السلبية حول الذات والعالم والمستقبل. (روبرت ليهى، ٢٠٠٦، ١٢٨).

ج. الشعور بالإغتراب النفسى: عرفت ذخيرة علوم النفس الإغتراب النفسى بأنه الشعور بالوحدة والغربة وإنعدام علاقات المحبة والصداقة مع الآخرين (كمال دسوقى، ١٩٩٠، ٧٧).

وعرف كلاً من (Paik& Michal, 2006) الإغتراب النفسى بأنه هو شعور الفرد بالإنفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما. (Paik& Michal, 2006, 23).

وتستخدم الدراسة الإغتراب النفسى بأنه هو ما يعانيه المراهقين من أبناء المطلقات من مظاهر فقدان الشعور بالإنتماء، وعدم الإلتزام بالمعايير، والشعور بالعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف والمعنى، والتمركز حول الذات.

٢. المشكلات الإجتماعية: عرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية المشكلة الإجتماعية بأنها المفارقات ما بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية بمعنى أنها تمثل إضطراباً وتعطيلاً لسير الأدوار بطريقة مرغوبة. (أحمد ذكى بدوى، ١٩٩٣، ٣٩٣).

وتستخدم الدراسة هذا المفهوم بمعنى الإضطراب أو الخلل الذى يواجه أبناء المطلقات فى علاقاتهم الإجتماعية داخل الأسرة (مع أحد الوالدين، ومع الأخوة)، وفى المدرسة (مع المدرسين والزملاء)، وينعكس ذلك على أدائهم الإجتماعى لوظائفهم.

ويمكن تناول مشكلة إضطراب العلاقات الإجتماعية لدى المراهقين من أبناء المطلقات بشئ من التفصيل من خلال الآتى:

أ. المشكلة فى العلاقة الإجتماعية بين الأبناء والوالدين بعد الطلاق: يمثل الوالدين ركيزتين أساسيتين يعتمد عليهما الأبناء للنمو السليم والإنتماء الأسرى وبغياب أحدهما يختل بناء الأسرة وتختل وظائفهما التى من أهمها التنشئة الإجتماعية، فبعد حدوث الطلاق تصبح التنشئة الأسرية مسؤولية أحد الوالدين بشكل أساسى، وتكون الآخر مسئوليته ثانوية أو لربما لا تكون له مسئولية، ومن ثم فإن العلاقة بين الزوجين وأبنائهم بعد الطلاق قد تأخذ أحد الأشكال الآتية:

- قد يحاول الوالدين أو أحدهما بعد الطلاق المبالغة فى العطف والحنان على الأبناء وتدليلهم كنوع من التعويض.
- قد يلجأ الوالدين أو أحدهما بعد الطلاق إلى القسوة أو الإهمال والنبذ للأبناء، وذلك إنتقاماً من الطرف الآخر.
- قد تصل العلاقة بين أحد الوالدين والأبناء بعد الطلاق لتصبح علاقة روتينية محددة بأيام شهرية أو أسبوعية.

ب. المشكلة فى العلاقة الإجتماعية بين الأبناء والأخوة بعد الطلاق: تتنوع علاقة الأخوة ما بين الإحساس بالإرتباط العاطفى الحنون من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد الإحساس بالغيرة العميقة، وبعد حدوث الطلاق قد يلجأ أحد الزوجين أو كلاهما إلى الزواج من آخر بل وإنجاب الأبناء، وبذلك تنتشر الأسر ذات الأرباب أو الربيبات، الأخوة غير الأشقاء، ونظراً لصعوبة الدور التربوى للأسرة والذى يتمثل فى ضبطها لنفسها وأهوائها ومن ثم قد يدفعها ذلك إلى عدم المساواة فى التعامل مع أبنائها ولا يتكافأ مقدار الحب والحنان الذى يناله الأبناء، وعندئذ تتحرك مشاعر الأبناء وفقاً لما يحسونه من ظلم أو عدل ويستجيبون وفقاً لمشاعرهم، وبالتالى قد تأخذ العلاقة بين الأخوة أحد الأشكال الآتية:

- قد تأخذ العلاقة بين الأخوة علاقة البغضاء والكراهية والمشاعر العدوانية.
- قد تأخذ العلاقة الشكل السلبى واللامبالاة.

ومن المتفق عليه علمياً أن غياب أحد الوالدين ينتج عنه فقدان فى الشعور بالأمن بدرجات مختلفة بين الأبناء حسب نمط الشخصية، إلى جانب قصور السلطة الضابطة داخل الأسرة وهذا من شأنه إحداث نوع من الخلل أو الإضطراب فى العلاقات الإجتماعية بين الأخوة (موزة الكعبى، ٢٠٠٨، ١٣٦١: ١٣٦٢)

ج. المشكلة فى العلاقة الإجتماعية بين أبناء المطلقات والمدرسين والزملاء: إن الأسر المطلقة لا يختلفون عن غيرهم من أبناء الأسر المستقرة فهم يدخلون نفس المدارس ولكنهم فى الواقع يختلفون بالرغم من أن الطلاق لم يعدو وصمة عار فى الكثير من المجتمعات ولكن بعض منها يعتبر وصمة عار، إلى جانب أن الطلاق يمثل سلسلة من المشاكل والمعاناة التى تميز هؤلاء المراهقين من أبناء الطلاق عن أقرنائهم من أبناء الأسر المستقرة.

والمدارس التعليمية اليوم تحاول أن توجه إنتباهها وإهتمامها إلى حاجات ومتطلبات أبناء المطلقات ومحاولة مساعدتهم فهم قد يدخلون فى نزاعات مع زملائهم من الطلاب فى المدرسة ويسببون بعض المشاكل داخل الفصل الدراسى الشئ الذى يلقى على المدرسين عبء مساعدة هؤلاء بإعتبار أن والديهم المطلقين ليسوا على إستعداد أو قادرين على التفرغ للعناية بمشاكل أبنائهم، ويؤدى فشل أو إهمال المدرسين لهؤلاء الطلاب من أبناء المطلقات عاملاً مساعداً على إضطراب العلاقات الإجتماعية بينهم وبين هؤلاء الطلاب وبين هؤلاء الطلاب وزملائهم داخل الفصل (رشاد عبدالعزيز موسى، ٢٠٠٨، ١٢٤: ١٢٥).

ومن ثم فإن العلاقة الإجتماعية مع كلاً من المدرسين ومع الزملاء مع أبناء المطلقات داخل المدرسة قد تأخذ الأشكال الآتية:

- إضطراب العلاقة الإجتماعية بين الطلاب من أبناء المطلقات والمدرسين نتيجة عدم إلتزام هؤلاء الطلاب داخل الفصل وفى واجباتهم المدرسية أو بتكرار غيابهم أو نتيجة لإهمال أو سخرية المدرسين من هؤلاء الطلاب وعدم تقديم يد العون لهم لمواجهة مشكلاتهم.
- إضطراب العلاقة الإجتماعية بين الطلاب (أبناء المطلقات) وزملائهم بالمدرسة نتيجة لسخرية زملائهم من ظروفهم الأسرية وإهمالهم وعدم مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وعدم السؤال عنهم فى حالة تكرار غيابهم.

٣. أبناء المطلقات: تستخدم الدراسة هذا المفهوم بمعنى: مجموعة المراهقين من أبناء المطلقات فى المرحلة العمرية (١٦-١٧) عام من (الذكور والإناث)، من (الريف/ الحضر)، من المقيمين مع (الأب/ الأم) من طلبة الصف الثانى الثانوى من المدارس الحكومية ومن المنتمين إلى الطبقة المتوسطة إجتماعياً وإقتصادياً وثقافياً.

دراسات سابقة:

١. دراسة حسن مصطفى عبدالمعطى (١٩٩٣) موضوعها المشكلات النفسية لأبناء المطلقات، وقد هدفت إلى التعرف على الفروق فى المشكلات النفسية بين أبناء المطلقات وأبناء الأسر المستقرة وكذلك التعرف عل ترتيب المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً بين أبناء المطلقين والتعرف على أثر برنامج إرشادى على تخفيف حدة المشكلات النفسية لأبناء المطلقين. وتكونت عينتها من ١٨٢ تلميذ وتلميذه من الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسى، وتمثل مجموعة من أبناء المطلقين، والمجموعة

الثانية مكونة من ١٣٧ تلميذ يمثلون أبناء الأسر المستقرة. وأستخدمت أدوات أهمها: إستبيان المشكلات النفسية للأطفال والمراهقين. ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى. وتوصلت إلى نتائج أهمها وجود فروق بين أبناء المطلقين وأبناء الأسر المستقرة فى جميع المشكلات النفسية. وان أبناء المطلقين أكثر إحساساً بالمشكلات النفسية والإجتماعية والتى يمكن ترتيبها لديهم على النحو التالى الكذب، السرقة، العزلة، الإكتئاب، الغضب، الغيرة، الشعور بالنقص، الهروب، ضعف التحصيل الدراسى، وكانت أدنى المشكلات هى القلق، العدوان، الخوف، التدخين، والإدمان، الجنس.

٢. دراسة Borkhuis& Patalono (1997) موضوعها Personality differences between adolescents from divorced and non divorced families الفروق الشخصية بين المراهقين من أسر غير مطلقة، وقد هدفت إلى التعرف على الفروق فى بعض المتغيرات الشخصية بين المراهقين الذين ينتمون إلى أسر مطلقة والذين ينتمون إلى أسر مستقرة، وتكونت عينتها من ٥٢ مراهق ينتمون لأسر مطلقة، ٥٥ مراهق ينتمون لأسر غير مطلقة أعمارهم من (١٥- ١٨) عام. وأستخدمت أدوات أهمها: إختيار الشخصية المتعدد الأوجه. وتوصلت إلى أن المراهقين من أبناء الأسر المطلقة كانوا أقل تقدير لذواتهم من المراهقين الذين ينتمون إلى أسر مستقرة.

٣. دراسة إسماعيل محمد محمد طنجور (١٩٩٨) موضوعها الإضطرابات الإنفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين. وقد هدفت إلى التعرف على أشكال الإضطرابات الإنفعالية والمشكلات السلوكية لدى أبناء المطلقين. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٦ تلميذ من المرحلة الإبتدائية. وأستخدمت أدوات أهمها مقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت إلى نتائج أهمها قائمة المشكلات الإنفعالية والسلوكية وجود أعراض إنفعالية ومشكلات سلوكية لدى أبناء المطلقين أهمها السلوك العدوانى، عدم الثقة بالنفس، والشعور بالدونية، الخوف، الإعتمادية على الآخرين ونقص الدافعية والإهتمام.

٤. دراسة Boehm, At (2001) موضوعها Differences in ratings of g- to 14 years old sons of divorced and non divorced parents- praxis- der kindr psychologies and kinder psychiatric الفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين فى بعض المتغيرات النفسية والبروفيل النفسى وقد هدفت إلى التعرف على الفروق فى بعض المتغيرات النفسية والبروفيل النفسى بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين. وتكونت عينتها من ٢٨ طفلاً من أبناء الأسر المطلقة، ٢٦ طفلاً من أبناء الأسر غير المطلقة أعمارهم من (٩- ١٤) عام. وأستخدمت أدوات أهمها مقياس كاليفورنيا للشخصية، المقابلات الشخصية. وتوصلت إلى أن الأطفال من أبناء المطلقين أظهروا مستويات مرتفعة من القلق والإكتئاب ويحاولون عدم إظهاره للناس المحيطين بهم، كما تبين أنهم يحتاجون إلى المزيد من تقدير الآخرين ويعانون من إنخفاض تقدير ذواتهم، وترتفع لديهم مشاعر العجز وذلك مقارنة بأبناء الأسر المستقرة والكاملة.

٥. دراسة Martijn, etal (2004) موضوعها Frequency of contact whit nonresident fathers and adolescent well being تكرار التواصل بين الآباء غير المقيمين مع أبنائهم والصحة النفسية للمراهقين وقد هدفت إلى فحص العلاقات التبادلية بين زيارة الأب غير المقيم مع أسرته وتوافق الأبناء من المراهقين والشباب البالغين. وتكونت عينتها من ١٦٤ شاب هولندى لوالدين مطلقين. وأستخدمت أدوات أهمها: إستبيان المشاعر الإكتئابية، مقياس الصحة النفسية، إستبيان الأفكار الإنتحارية. وتوصلت إلى نتائج أهمها وجود إرتباط بين غياب الأب عن أسرته وعدم إتصاله بأبنائه وبين معاناة الأبناء من الإضطرابات النفسية والسلوكية، ولقد عانت عينة الدراسة من المشاعر الإكتئابية وإتجاهات إيجابية نحو الإنتحار وكانوا أقل توافقاً مع المشكلات التى يتعرضون لها فى حياتهم اليومية.

٦. دراسة رشاد عبدالعزيز موسى (٢٠٠٦) موضوعها الفروق فى البروفيل النفسى- إجتماعى لأبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة. وقد هدفت الي الكشف عن الفروق بين أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير مطلقة فى البروفيل النفسى- إجتماعى. وتكونت عينتها من ٣٨٠ من طلبة وطالبات الصف الثالث الإعدادى من أبناء الأسر المطلقة وأبناء الأسر غير المطلقة. وأستخدمت أدوات أهمها مقياس الإغتراب الداخلى والخارجى. وتوصلت إلى نتائج أهمها أن أبناء الأسر المطلقة أكثر شعوراً بالإغتراب، والإعتقاد فى الضبط الخارجى، وأكثر إدراكاً لأساليب المعاملة الوالدية السيئة وخاصة العقاب الوالدى.

٧. دراسة رشاد عبدالعزيز موسى (٢٠٠٨) موضوعها الفروق فى بعض المشكلات التوافقية بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة. وقد هدفت إلى الكشف عن الفروق فى بعض المشكلات التوافقية بين أبناء الأسر المطلقة وغير المطلقة. وتكونت عينة الدراسة: من ١٦٦ من أبناء الأسر المطلقة، ٩٠ من أبناء الأسر غير المطلقة أعمارهم من (١٣- ١٦) سنة. وأستخدمت أدوات أهمها مقياس الإكتئاب للأطفال والمراهقين، مقياس القلق للأطفال والمراهقين، مقياس العدوان للأطفال والمراهقين. وتوصلت إلى نتائج أهمها وأن أبناء الأسر المطلقة أكثر (قلقاً، إكتئاب، عدواناً) من أبناء الأسر المستقرة (غير المطلقة). بنات الأسر المطلقة المقيمات مع والدهن فقط أكثر إكتئاباً وقلقاً، بينما تبين أن أولاد الأسر المطلقة المقيمين مع الأب فقط أكثر عدواناً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. من حيث الموضوع: تباينت موضوعات وأهداف الدراسات السابقة التى تناولت أبناء المطلقات فبعضها ركز وهدف إلى دراسة المشكلات النفسية فقط لدى أبناء المطلقات مثل دراسة حسن مصطفى وبعضها ركز على دراسة المشكلات الإنفعالية والسلوكية مثل دراسة إسماعيل طنجور فى حين ركز رشاد موسى على دراسة المشكلات التوافقية لدى أبناء المطلقات أما دراسة كلاً من رشاد موسى، Boehm ركزت على دراسة البروفيل النفسى والإجتماعى لدى أبناء المطلقات، فى حين أن دراسة Borkhuis ركز على دراسة الفروق الشخصية (تقدير الذات) لدى أباء المطلقات.

٢. من حيث العينة: تباينت أيضاً خصائص العينة ومواصفاتها من دراسة إلى أخرى فدراسة كلاً من إسماعيل طنجور وBoehm كانت عينتها من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، فى حين أن عينة دراسة كلاً من حسن مصطفى ورشاد موسى كانت من طلاب المرحلة الإعدادية، أما دراسة كلاً من رشاد عبدالعزيز، ودراسة Borkhuis فعينة الدراسيين من طلاب المرحلة الثانوية وأستخدمت جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة إسماعيل طنجور عينة من أبناء الأسر المستقرة وأبناء الأسر المستقرة.

٣. من حيث أدوات الدراسة: تباينت الدراسات السابقة فى عدد ونوعية الأدوات المستخدمة فدراسة كلاً من إسماعيل طنجور ودراسة Borkhuis إستخدمتا أداة واحدة فقط، فى حين أستخدمت دراسة حسن مصطفى ودراسة رشاد موسى ودراسة Boehm أداتين، أما دراسة رشاد عبدالعزيز فلقد أستخدمت ثلاث أدوات.

٤. من حيث النتائج: من خلال العرض السابق للدراسات يلاحظ أن هناك تباين فى النتائج التى توصلت إليها تبعاً لإختلاف العينة والهدف والأدوات وأن أتفقت جميعها أن أبناء المطلقات مقارنة بأبناء الأسر المستقرة أكثر معاناة فى النواحى النفسية، السلوكية، الإنفعالية، الشخصية، الإجتماعية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح إستفادة الباحث من الدراسات السابقة من خلال:

١. إسهام هذه الدراسات فى إختيار مشكلة الدراسة.
٢. إسهام هذه الدراسات فى إختيار عينة الدراسة.
٣. الإستفادة للبحث من المقاييس المستخدمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من ٦٠ من المراهقين من أبناء المطلقات، بالشروط التالية:

١. أن تكون من الجنسين (ذكور/ إناث) لمعرفة أثر متغير الجنس على مستوى أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية.
٢. أن تكون من (الريف/ الحضر) لمعرفة أثر متغير مكان الإقامة على مستوى أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية.
٣. أن تكون الإقامة (مع الأب/ مع الأم) لمعرفة أثر متغير الطرف الحاضن على مستوى أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية.
٤. أن تكون من مستوى إجتماعى وإقتصادى وثقافى متوسط لإستبعاد أثر هذا المتغير فى وجود المشكلات النفسية والإجتماعية ومستوى أداء عينة البحث على المقياس.
٥. أن تكون فى المرحلة العمرية من (١٦- ١٧) عام بالصف الثانى الثانوى العام من المدارس الحكومية وأستبعد طلبة الصف الأول الثانوى نظراً لأنه هو بداية إنتقال من المرحلة الإعدادية إلى مرحلة جديدة والصف الثالث الثانوى وهى السنة النهائية للثانوية العامة وما تسهده من مشكلات وضغوط مرتبطة بالإمتحان.

٦. أن يخلو أفراد عينة الدراسة من الأمراض المزمنة والإعاقات لإستبعاد أثر ذلك على مستوى أدائهم على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية.
٧. أن يكون لأفراد عينة الدراسة أخوة وليس الأبن الوحيد لوالديه المطلقان.
٨. أن لا يكون افرد عينة الدراسة من الراسبين لإستبعاد أثر متغير الفشل والرسوب على مستوى أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة مع احد الوالدين

	ذكور		إناث		اجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إقامة مع الأب	١٧	٢٨,٣	١٧	٢٨,٣	٣٤	٥٦,٦٠
إقامة مع الأم	١٣	٢١,٧	١٣	٢١,٧	٢٦	٤٣,٤٠
الإجمالى	٣٠	٥٠,٠	٣٠	٥٠,٠	٦٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة تتوزع حسب الإقامة مع أحد الوالدين إلى نسبة ٥٦,٦% للإقامة مع الأب بواقع (٢٨,٣% للذكور و٢٨,٣% للإناث) ونسبة ٤٣,٤% للإقامة مع الأم بواقع (٢١,٧% للذكور و٢١,٧% للإناث).

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
حضر	١٦	٢٦,٧	١٧	٢٨,٣	٣٣	٥٥,٠
ريف	١٤	٢٣,٣	١٣	٢١,٧	٢٧	٤٥,٠
الإجمالى	٣٠	٥٠	٣٠	٥٠	٦٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة تتوزع حسب مكان الإقامة إلى نسبة ٥٥% للإقامة فى الحضر بواقع (٢٦,٧% للذكور و٢٨,٣% للإناث) ونسبة ٤٥% للإقامة فى الريف بواقع (٢٣,٣% للذكور و٢١,٧% للإناث).

أدوات البحث:

أستخدم الباحث الأدوات التالية:

١. إستمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث).
٢. مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى (إعداد عبدالعزيز الشخص).
٣. مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية والنفسية الأكثر شيوعاً. (إعداد الباحث).

الأساليب الإحصائية:

أعتمد البحث فى عملية المعالجة الإحصائية على إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

- اختبار الفرض الأول القائل: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح عينة الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٣) يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

المشكلات	ذكور (ن= ٣٠)		إناث (ن= ٣٠)		قيمة "ت"	المعنوية
	م	ع	م	ع		
الشعور بالاكتئاب	٢٠,١٣	٣,٦٧	٢٢,٠٠	٣,٠٣	٢,١٥	معنوى
الشعور بالقلق	٢٣,٢٣	٣,٠٩	٢٣,٤٧	٢,٧٣	٠,٣١٠	غير معنوى
الشعور بالاغتراب النفسي	٢٠,٩٧	٢,٥١	٢٣,٥٠	٢,٣٩	٤,٠٠	معنوى
المشكلات النفسية	٦٤,٣٣	٨,١٥	٦٨,٩٧	٦,٠٤	٢,٥٠	معنوى
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع احد الوالدين	٢٢,٤٧	٢,٧٦	٢٣,٤٠	٢,٢٨	١,٤٢٦	غير معنوى
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الأخوة	٢١,٨٣	٢,٧٣	٢٢,٨٠	٢,٣٥	١,٤٦٥	غير معنوى
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين	٢٠,٧٠	٢,٤٥	١٩,٠٣	٢,٢٤	٢,٧٥١	معنوى
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	٢٣,١٧	٢,٦١	٢٣,٢٣	٢,٥٨	٠,٠٩٩	غير معنوى
المشكلات الاجتماعية	٨٨,١٧	٦,٧٥	٨٨,٤٦	٥,٧٢	٠,١٨٦	غير معنوى
المشكلات النفسية الاجتماعية	١٥٢,٣٣	١٣,٢٠	١٥٧,٤٣	١٠,٠١	١,٦٨٦	غير معنوى

م: المتوسط ع: الانحراف المعيارى قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥: ٢,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية وبعض الأبعاد (الشعور بالقلق إضطرابات العلاقات الاجتماعية مع أحد الوالدين واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الأخوة واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء) حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٠,٠٩٩، ١,٦٨٦) وهى قيم أقل من قيمة "ت" المحسوبة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فى حين يوجد فرق دال إحصائياً بينهم فى الشعور بالاكتئاب والشعور بالإغتراب النفسى لصالح الإناث، وإضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين، لصالح الذكور، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (٢,١٥ و٤,٠٠) وهى قيم اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- اختبار الفرض الثانى القائل: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير الإقامة (مع الأب/ مع الأم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٤) يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير الإقامة مع أحد الوالدين

المشكلات	إقامة مع الأم (ن= ٢٦)		إقامة مع الأب (ن= ٣٤)		قيمة "ت"	المعنوية
	م	ع	م	ع		
الشعور بالاكتئاب	٢١,٢١	٣,٤١	٢٠,٨٨	٣,٦٠	٠,٣٥٣	غير معنوي
الشعور بالقلق	٢٣,٠٦	٢,٨٨	٢٣,٧٣	٢,٩٢	٠,٨٩٠	غير معنوي
الشعور بالإغتراب النفسي	٢١,٥٦	٢,٣٨	٢٣,١٢	٢,٩٨	٢,٢٥٠	معنوي
المشكلات النفسية	٦٥,٨٢	٧,٠٣	٦٧,٧٣	٨,٠٦	٠,٩٧٧	غير معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع احد الوالدين	٢١,٩٤	٢,٧٢	٢٤,٢٣	١,٦١	٣,٨١١	معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الأخوة	٢١,٦٨	٢,٦٨	٢٣,١٥	٢,٢٢	٢,٢٧٤	معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين	١٩,٧٦	٢,٣٢	٢٠,٠٠	٢,٧٠	٠,٣٦٢	غير معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	٢٣,١٥	٢,٦٦	٢٣,٢٧	٢,٥١	٠,١٨١	غير معنوي
المشكلات الاجتماعية	٨٦,٥٣	٦,١٥	٩٠,٦٥	٥,٥٥	٢,٦٨٢	معنوي
المشكلات النفسية الاجتماعية	١٥٢,٠٩	١١,٠٦	١٥٨,٥٣	١٢,١٦	٢,١٤٤	معنوي

م: المتوسط- ع: الانحراف المعيارى قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥: ٢,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً للإقامة مع أحد الوالدين على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية وبعد الشعور بالإغتراب النفسى وإضطرابات العلاقات الإجتماعية مع أحد الوالدين واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الإخوة لصالح الأبناء المقيمين مع الأب، حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب ٢,١٤٤، ٢,٢٥٠، ٣,٨١١، ٢,٢٧٤ وهى قيم أكبر من قيمة "ت" المحسوبة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فى حين لا يوجد فرق دال إحصائياً بينهم فى باقى الأبعاد، حيث تراوحت قيمة "ت" (٠,١٨١، ٠,٩٧٧) وهى قيم أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- اختبار الفرض الثالث القائل: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف/ حضر) لصالح عينة الحضر عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٥) يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الإقامة (حضر/ريف)

المشكلات	ريف (ن= ٢٧)		حضر (ن= ٣٣)		قيمة "ت"	المعنوية
	م	ع	م	ع		
الشعور بالاكتئاب	٢٠,٣٠	٢,٥٨	٢١,٧٠	٣,٩٨	١,٥٧٦	غير معنوي
الشعور بالقلق	٢٢,٧٠	٢,٦٣	٢٣,٨٨	٣,٠٣	١,٥٨٥	غير معنوي
الشعور بالإغتراب النفسى	٢١,٣٠	٢,٧٣	٢٣,٠٠	٢,٥٥	٢,٤٩٥	معنوي
المشكلات النفسية	٦٤,٣٠	٦,٤٣	٦٨,٥٨	٧,٨٣	٢,٢٧٩	معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع احد الوالدين	٢١,٣٣	٢,٤٨	٢٤,٢٤	١,٧٧	٥,٢٩٤	معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الأخوة	٢١,٩٦	٢,٩٠	٢٢,٦١	٢,٢٩	٠,٩٦٠	غير معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين	٢١,٢٢	٢,٤٤	١٨,٧٥	١,٩٠	٤,٣٩٦	معنوي
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	٢٤,٤٨	٢,١٧	٢٢,١٥	٢,٤٣	٣,٨٧٨	معنوي
المشكلات الاجتماعية	٨٩,٠٠	٦,٨٦	٨٧,٧٦	٥,٦٦	٠,٧٦٩	غير معنوي
المشكلات النفسية الاجتماعية	١٥٣,٣٣	١١,٩٦	١٥٦,١٥	١١,٨٧	٠,٩١٢	غير معنوي

م: المتوسط ع: الإنحراف المعيارى قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥: ٢,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات

عينة الدارسة تبعاً لمكان الإقامة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية الدرجة الكلية وبعد الشعور بالاكتئاب والشعور بالقلق واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الإخوة، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (٠,٧٦٩، ١,٥٨٥) وهى قيم اقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فى حين يوجد فرق تبعاً لمكان الإقامة فى الشعور بالاغتراب النفسى واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع احد الوالدين لصالح الحضر واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين واضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء لصالح الريف، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢,٢٧٩، ٥,٢٩٤) وهى قيم اكبر من قيمة "ت" المحسوبة ٢,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- اختبار الفرض الرابع القائل: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور/ إناث)، مكان الإقامة (حضر/ ريف)، الإقامة مع أحد الوالدين (مع الأب/ مع الأم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٦) يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية

	النوع^مكان الإقامة	النوع^الإقامة مع أحد الوالدين	مكان الإقامة^ الإقامة مع أحد الوالدين	النوع^مكان الإقامة ^ الإقامة مع أحد الوالدين
الشعور بالاكتئاب	١,٤٩	٠,٧٧	*٥,٢٦	٠,١٧
الشعور بالقلق	٠,٦٤٩	*١٢,٨٤	*١٤,٥٥	٠,٧٤
الشعور بالإغتراب النفسي	*٤,٤١	*٥,٩٧	*١٩,٨٤	٣,٦٢
المشكلات النفسية	٢,٩٤	*٧,٨٦	*١٩,٠٠	١,٤٧
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع احد الوالدين	٠,٠٠١	٠,٠٠	*٦,٤٥	٠,٤١
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الأخوة	١,٦١٦	١,٣١	*٤,٤٣	٠,٠٠٢
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع بعض المدرسين	٠,٠٠١	*١٢,٢٢	*١٤,٥٧	٠,٣٣
اضطرابات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء	٠,٣٠	١,٦٧	٠,٠٧٣	*٤,٨٥
المشكلات الاجتماعية	٠,٦٤	*٤,٦٢	*٩,٩١	٠,٢٤
المشكلات النفسية الاجتماعية	٠,٤٢	*٧,٠٣	*١٦,٧٢	٠,٦٢

*: دالة إحصائياً (معنوى) قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية ١، ٥٢ ومستوى دلالة ٠,٠٥: ٤,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور/ إناث)، مكان الإقامة (ريف/ حضر)، الإقامة مع أحد الوالدين (مع الأب/ مع الأم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥. فيما عدا إضطرابات العلاقات الإجتماعية مع الزملاء فيوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الثلاثة، حيث بلغت قيمة "ف" ٤,٨٥ وهى قيمة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (٤,٠).

كما نجد أن التفاعل بين متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير مكان الإقامة (ريف/ حضر)، تسبب فى وجود فرق بين متوسط أداء عينة الدراسة على الشعور بالإغتراب النفسى حيث بلغت قيمة "ف" ٤,٤١ وهى قيمة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (٤,٠). وأن التفاعل بين متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير الإقامة مع أحد الوالدين (مع الأب/ مع الأم) تسبب فى وجود فرق بين متوسط أداء عينة الدراسة على المشكلات النفسية من خلال الشعور بالقلق والشعور بالإغتراب النفسى والمشكلات الإجتماعية من خلال إضطرابات العلاقات الإجتماعية مع بعض المدرسين، حيث أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وأن التفاعل بين متغير مكان الإقامة (حضر/ ريف)، الإقامة مع أحد الوالدين (مع الأب/ مع الأم) تسبب فى وجود فرق بين متوسط أداء عينة الدراسة على المشكلات النفسية الاجتماعية حيث أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

المراجع:

١. أحمد زكى بدوى (٢٠٠٠): "**معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**"، بيروت، مكتبة لبنان.

٢. أحمد عكاشة (١٩٩٨): "**الطب النفسى المعاصر**"، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. إسماعيل محمد طنجور (١٩٩٨): "الإضطرابات الإنفعالية والمشكلات السلوكية لدى أولاد المطلقين"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤. جابر عبدالحميد، علاء كفافى (١٩٨٩): "**معجم علم النفس والطب النفسى**"، القاهرة، دار النهضة العربية، ج ١.

٥. حسن مصطفى عبدالمعطى (١٩٩٣): "المشكلات النفسية لأبناء المطلقين"، بحث منشور فى **المؤتمر السادس للطفل المصرى**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٦. رشاد على عبدالعزيز موسى (٢٠٠٨): "**سيكولوجية القهر الأسرى**"، القاهرة، عالم الكتاب، ط ١.

٧. روبرت ليهى، ترجمة جمعة يوسف ومحمد نجيب (٢٠٠٦): "**دليل عملى تفصيلى لممارسة العلاج النفسى المعرفى فى الإضطرابات النفسية**"، القاهرة، إيتراك للطباعة

٨. سهير كامل أحمد (٢٠٠١): "**علم النفس الإجتماعى بين النظرية والتطبيق**"، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٩. عبدالناصر عوض أحمد (١٩٩٥): "العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى مع الطلاب غائبى الأب وبين زيادة قدراتهم على الضبط الداخلى"، **المؤتمر العلمى الثامن، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلون.**

١٠. فرج عبدالقادر طه (٢٠٠٣): "**موسوعة علم النفس والتحليل النفسى**" ط ٢، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر

١١. كمال دسوقى (١٩٩٠): "**ذخيرة علوم النفس**"، المجلد الأول، لبنان، الدار الدولية للنشر والتوزيع

١٢. كمال سالم (٢٠٠٦): "**موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسى**"، القاهرة، دار الكتاب العربى.

١٣. موزة بنت ناصر الكعبى (٢٠٠٨): "إستخدام المدخل الواقعى فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدى المرأة المطلقة"، بحث منشور، **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثالث، القاهرة، دار النشر بجامعة حلوان.

14. Boehm, B., Emslander, Ch& Gross mann, k (2011): "Differences in ratings of 9- to 14 years old sons of divorced and non divorced parents- praxis", **Der Kinder psychology and kinder psychiatric**. 50 (2) pp. 77- 91

15. Borkhuis, G,& Patalan, F. (1997): "MMpt personality differences between adolescents from divorced and non divorced families", **Journal of Human Behavior.**

16. Martijin, ed, and Inge, v (2004): "Frequency of contact with non resident fathers and adolescent, well- Being": A longitudinal analysis **Journal of divorce and remarriage**, vol. 40 (3- 4). pp 77- 90.

17. Paik, chie& Michael, William B. (2006): "Further psychometric Evaluation of the Japanese version of An Academic Self concept scale", **Journal of psychology**, may 2006, Vol.1 36.

Visit us at:
IPCS.Shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com